

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 335 & باب في ذكر فضائل الشام ولحلب وبلادها منها أوفر الأقسام & .

وقد ذكر الحافظ أبو القاسم الدمشقي في تاريخ دمشق من فضله ما كفى وأورد في ذلك من الأحاديث والآثار ما أشبع القول فيه وشفى فإنه أطال فيما ذكره وأطنب وأكثر النقل فيما أورده وأسهب ومد عنان قلمه فيما سطره و أطلقه وأوسع المجال في كل حديث أسنده وبين طرقه فاكتفينا بما نقله وأورده واستغنينا بما رواه في فضل الشام وأسنده إلا إننا لم نر إخلاء كتابنا هذا عن إيراد شيء من فضله ولا استحسنا ترك التنبيه على ما ورد فيه وفي أهله فاقصرنا من ذلك على القليل واكتفينا بالإشارة إلى وجه الدليل .

أخبرنا الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب بقراءتي عليه بقلعة حلب حماها الله والقاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي وولده أبو المعالي أحمد قراءة عليهما بدمشق قالوا أخبرنا القاضي أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم البانياسي قال أخبرنا الأخوان أبو الحسن وأبو الفضل ابنا الحسين المواريني قالوا أخبرنا أبو عبد الله بن سلوان قال أخبرنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي قال أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي قال حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني قال حدثنا سعيد ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستجندون أجنادا (جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن) فقال الحوالي خر لي يا رسول قال